



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)

Journal of Language Studies

Contents available at: <http://jls.tu.edu.iq>



The multiplicity of affirmations in the shortest surahs from Surat Al-Duha to Surat Al-Nas

Lecturer / Qassim Mikhliif Obaid Al Alwani *

Anbar Education Directorate / Fallujah Education Department

QassimmukLof350@gmail.com

Received: 8/5/2022 , Accepted: 25/5/2022 , Online Published : 17/7/2022

Abstract

There are many aspects of the miracles in the Holy Qur'an, and it was miraculous with its eloquence, rulings and laws, as well as miraculous with its telling of previous nations and some news of later nations as well as multiplicity of cases of rhetoric and its varying levels and methods, we initially chose the topic of "the multiplicity of affirmations in the shortest surahs from Surat Al-Duha to Surat Al-Nas." This study is a huge one and could not be confined in one research as that depend on sources and references. The current study deals with the multiplicity of affirmations in the shortest Surah from Surat Al-Duha to Surat Al-Nas, and endeavor to uncover secrets of these grammatical structures and patterns in the miraculous book of the Holy Qur'an, and highlights the semantic aspects that are related to them, as well as consistency and cohesion between the affirmations and their significance. (Statistical study) from sources and references. I have divided the study into an introduction, three chapters, and a conclusion. The introduction included a definition of the research, its importance and objectives. As for the first topic: - it included the definition of assertion, its types and purposes. The first requirement: - the definition of assertion linguistically and idiomatically, and the second requirement: - types of assertion, and the third requirement: - the purposes and benefits of assertion .. The second topic included: - affirmations in the shortest surah and the first requirement: Affirmations from Surat Al-Duha to Surat Al-Bayinah, and the second requirement: - asserting from Surat Al-Zalzalah to Surat Al-Nas.

Keywords: The multiplicity of affirmations , shortest surahs , Surat Al-Duha , Surat Al-Nas

*Corresponding Author: Qassim Mikhliif, E.Mail: QassimmukLof350@gmail.com

Tel: +9647713360163, Affiliation: Anbar Education Directorate / Fallujah Education Department - Iraq

تعدد المؤكدات في قصار السور من سورة الضحى الى سورة الناس

م.م قاسم مخلف عبيد خضير العلواني

مديرية تربية الانبار / قسم تربية الفلوجة

الملخص

تعددت وجوه الإعجاز في القرآن الكريم، فكان معجزاً ببلاغته وأحكامه وشرائعه، كما كان معجزاً بإخباره عن أمم سابقة وبعض أخبار أمم لاحقة، ومن معجزاته البلاغية سلامة تراكيبه ورفي كلماته ودقة معانيه، وجمالية تصويره للمواقف والمشاهد.. فالخطاب القرآني النموذج الأعلى والأمثل لأي خطاب أو نص آخر، ومع تعدد حالات البلاغة وتفاوت مستوياتها وأساليبها، كان اختيارنا في البداية لموضوع " تعدد المؤكدات في قصار السور من سورة الضحى الى سورة الناس " ، لكن وفي رحلة البحث عن المادة وجمعها تراءى لي أنه موضوع واسع جدا وتلوناته في القرآن الكريم لا يمكن الإلمام بها في بحث واحد فعملت ومن الله التوفيق على الإلمام بالموضوع حسب المصادر والمراجع . وتعالج هذه الدراسة تعدد المؤكدات في قصار السور من سورة الضحى الى سورة الناس ، وتحاول الكشف عن أسرار هذه التركيبات والأنماط النحوية في الكتاب المعجز القرآن الكريم ، وتبرز النواحي الدلالية التي ترتبط بها، كما تبرز التناسق والتلاحم بين المؤكدات ودلالاتها، وقد اعتمدت في هذه الدراسة (دراسة احصائية) من المصادر والمراجع. وقد قمت بتقسيم الدراسة إلى ، مقدمة، ومبحثان ، واستنتاجات وخاتمة أما المقدمة فقد اشتملت على تعريف بالبحث وأهميته وأهدافه . وأما المبحث الاول :- فاشتمل على تعريف التوكيد وانواعه واغراضه المطلب الاول :- تعريف التوكيد لغةً واصطلاحاً و المطلب الثاني :- انواع التوكيد ، والمطلب الثالث :- اغراض وفوائد التوكيد اما المبحث الثاني فاشتمل على :- المؤكدات في السور القصار و المطلب الاول :- المؤكدات من سورة الضحى الى سورة البينة ، والمطلب الثاني :- المؤكدات من سورة الزلزلة الى سورة الناس.

الكلمات الدالة: تعدد المؤكدات، سورة الناس، سورة الضحى، قصار السور.

المقدمة

القرآن الكريم كلام الله تبارك وتعالى، أنزله على رسوله محمد "عليه افضل الصلاة والسلام" ليُخرج به الناس من الظلمات إلى النور ، وتنطلق الآيات الكثيرة بحقيقة هذا القرآن ومقاصده الحسنی، ومن ذلك قول الله تبارك وتعالى : "أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ " (1) إنَّ القرآن الكريم في الاسلام دعوته ، وهو في اللغة تاج ادبها وقاموس لغتها ومظهر بلاغتها، ثم هو

(1) سورة البقرة ، الآية 1-2 .

فوق ذلك خلاقة في الذكر والفكر، يجد فيها الذاكرون والمتفكرون لمسات سماوية تهتز لها المشاعر.

فلا عجب إذا ما أذعن البلغاء والفصحاء لإعجاز القرآن طوعا وكرها، حتى أصبحت لغته هي أصح وأرقى الأصول اللغوية والبيانية وأصبحت هي المقياس والحجة لكل ما يراد الاستشهاد به على صحة عريبته من نصوص الأدب .

وبدأ العلماء يدرسون سر الإعجاز في القرآن الكريم الذي تحدى العالم إنساً وجنباً، قال الله تعالى: ﴿قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾

ومن الأساليب المميزة والرائعة في القرآن الكريم "أسلوب التوكيد" الذي يعد أسلوب من أساليب الخطاب في اللغة العربية، غير أنه في القرآن الكريم كان أسلوباً ملفتاً للانتباه.

لقد استخدم القرآن الكريم كوسيلة لتثبيت المعنى في نفوس قارئه وإقراره في أفئدته حتى يصبح عقيدة من عقائدهم، وبما أن القرآن يهدف في المقام الأول إلى ترسيخ العقائد، والعبادات في النفوس عن طريق الأسلوب المعجز والاستخدام الرائع لفنون الكلام، فإنه لم يغفل هذا النوع من البلاغة (1)

اهمية البحث : إن البلاغة والإعجاز نجده يتجلى في ارتباطه بكلام الله تعالى المنزه عن كل شائبة كما تكمن في أنه يضفي مساحة معرفية مهمة في تلقي النص القرآني و تتعلق بتنوع مفهومات هذا الخطاب المعجز انطلاقاً من تعدد المؤكدات القرآنية وتباينها التي تعتبر في حد ذاتها وجهاً اعجازياً مميزاً فمن مختلف المؤكدات القرآنية يتوجه المعنى النحوي ليقدم جماليات اخرى لآي الذكر الحكيم.

هدف البحث: اطمح من وراء دراستي هذا الموضوع التعرف على مواضع المؤكدات بأنواعها في السور القرآنية وهذه خدمة لكتاب الله تعالى وكيف ستسهم تعدد المؤكدات في تأثيرها على الآيات القرآنية

المبحث الاول :- تعريف التوكيد وانواعه واغراضه

المطلب الاول :- تعريف التوكيد لغةً واصطلاحاً

اولاً:- التوكيد لغةً

"والتأكيد لغة في التوكيد، ويقال أكد الشيء ووكدته، والواو أفصح ففي مادة (وكد) يقال فيه التأكيد بالهمزة وبإبدالها ألفاً، ولكنه بالواو أفصح وبه جاء القرآن: ﴿لَا تَنْفَضُوا الْإِيمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ وهو مصدر بمعنى المؤكد بكسر الكاف من إطلاق (وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) (2) المصدر مراد به اسم الف" (3)

قال الزبيدي: "التوكيد بالواو أفصح من التوكيد بالهمزة، ويقال وكدت اليمين والهمزة في العقد أجود وتقول: إذا عقدت فأكد وإذا أخلفت فوكد، وقال أبو العباس: التوكيد داخل في الكلام لإخراج الشك وقال الصاغاني: التوكيد في الكلام على وجهين تكرير صريح و غير صريح" (4)
قال ابن منظور في لسان العرب: "وكد العقد والعهد: أوثقه والهمز فيه لغة: يقال: أوكدته وأكدته إيكادا وبالواو أفصح أي شددته، وتوكد الأمر وتؤكد بمعنى، ويقال وكدت اليمين والهمز في العقد أجود، يقال وكد يكد وكداً أي أصاب، ووكده وكده: قصد قصده، وفعل مثل فعله، وما زال ذاك وكدي أي مرادي وهمي: ويقال وكد فلان أمر يكده أكداً إذا مارسه وقصده" (5)
وقال أحمد بن فارس: "وكد، كلمة تدل على شد وإحكام وأوكد عقدك أي شده والوكاد: حبل تشد به البقرة عند الحلب ويقولون: وكد وكده إذا أمه وعنى به أما في مادة (أكد) فقد قال: بأنها ليست اصلاً لأن الهمزة مبدلة من واو يقال وكدت العقد" (6)

ثانياً :- اصطلاحاً

"التوكيد هو تابع يدل على أن المعنى متبوعة حقيقي لا مجاز فيه ولا سهو ولا نسيان، ولا مبالغة مثل: أكلت الرغيف كله"، "وصل العلماء إلى القمر عينه" (7)
وهو تكرار يراد به تأكيد أمر المنكر في نفس الملتقي أو المخاطب مثل: "جاء محمد نفسه، جاء محمد جاء محمد" (8)
وقد عرفه العلوي في كتابه (الطران) "أنه تمكين الشيء في النفس وتقوية أمره، وله مجريان": عام وخاص.

الأول:- العام وهو ما يتعلق بالمعاني .

الثاني:- خاص يتعلق بالعلوم البيانية، ويقال له تكرير أيضاً، ثم ما يكون متعلقاً بعلوم البيان قد يكون تأكيد في اللفظي والمعنوي دون اللفظي فهذان قسمان:

1- فالتأكيد في اللفظ والمعنى كقوله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ آيَةٍ رَّبِّكُمْ تَكْذِبُونَ﴾ (9)

فهذا التكرير من جهة اللفظ والمعنى ووجه ذلك ان الله سبحانه وتعالى إنما كررها في خطاب الثقلين الجن والإنس، فكل نعمة بذكرها أو ما يؤول إلى النعمة فإنه يرادفها بقوله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ آيَةٍ رَّبِّكُمْ تَكْذِبُونَ﴾ تقريراً "للآلاء" وإعظماً لحالها، ومن ذلك قول المتنبي من (البيسط)
"العارض الهن بن العارض الهن بـ * ن العارض الهن بن العارض الهن"

"فهذا من باب التكرير، ثم من الناس من صوبه في تكريره هذا، ومنهم من قال إنه قد أساء فيما أورد من ذلك، والأقرب أنه مجيد في مطلق التكرير، فإن ورده من هذا التكرير دال على إعراق الممدوح للكرم، لكن إنما عرض فيها ما عرض لمن أنكره ورغم أنه غير محمود فيما جاء

به من جهة أن لفظه العارض ولفظة الهن ليستا واردتين على جهة البلاغة فيها لقلّة الاستعمال لها" (10)

2- "ما يكون في المعنى دون اللفظ : وهذا القسم يستعمل في القرآن وغيره، يجيء مفيداً وغير مفيد، فالمفيد كقوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ (11) فقوله تعالى " وَالْجِبَالِ " وارد على جهة التأكيد المعنوي، وفائدته تعظيم شأن هذه الأمانة المشار إليها وتفخيم حالها، ومن التأكيد غير المفيد، وهو أن ترد لفظتان تدلان على معنى واحد كقول أبي تمام:

"قسم الزمان ربوعنا بين الصبا * وقبولها ودبورها أثلاثاً"

فالصبا والقبول هما لفظان يدلان على معنى واحد وهما اسمان الريح التي تأتي من جهة الشرق. (12)

المطلب الثاني :- انواع التوكيد

هناك أنواع للتوكيد منها :- (13)

- 1- التوكيد اللفظي :- يكون بتكرار اللفظ سواء كان اسماً او فعلاً او حرفاً او جملة مثل (زيد زيد شاعر).
- 2- التوكيد المعنوي :- يكون بألفاظ محصورة منها (نفس ، عين جميع ، عامة ، كلا ، كلتا).
- 3- التوكيد بالضمير المنفصل مثل (أكتب انت الدرس) .
- 4- التوكيد بالحروف :- وهي كثيرة (إِنَّ، أَنْ، لام التوكيد) مثل (عرفت أنك ناجح) و(لزيد ناجح).
- 5- التوكيد بـ قد مع الفعل الماضي مثل (قد أفلح من زكاها) .
- 6- التوكيد بنون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة مثل (لا تأكلنَّ) ، (لا تأكلنَّ).
- 7- التوكيد بضمير الفصل مثل (زيد هو ناجح).
- 8- التوكيد بالقصر ويؤدي هذا الأسلوب بـ (إنّما) و (بال التعريف) مثل (زيد الشجاع).
- 9- التوكيد بالتقديم الجائز مثل قوله تعالى (والله غيب السماوات والارض).
- 10- التوكيد بالقسم (الواو ، الباء ، التاء) مثل (أقسم والله) ، (أقسم بالله) ، (أقسم تالله)
- 11- التوكيد بالمصدر (المفعول المطلق) مثل (ضربت ضرباً)
- 12- التوكيد بالعدد (1-2) (جاء رجل واحد)
- 13- هناك الفاظ تفيد التوكيد مثل (حقاً ، يقيناً ' قطعاً)
- 14- التوكيد بـ لا النافية للجنس
- 15- التوكيد بالحروف الزائدة مثل (لست عليهم بمسيطر) و (ليس كمثلته شيء)

المطلب الثالث :- اغراض وفوائد التوكيد

للتوكيد أغراض وفوائد متعددة نذكر منها:-

- 1- "الحمل على ما لم يثبت في ذهن المخاطب ليصير ثابتا، فالكلام إذا تأكد تقرر، وصار حقيقة لا مرأى فيها، وبات لا شك ولا نزاع يدور حوله، ومن ذلك قوله تعالى مؤكدا نزول القرآن الكريم في ليلة مباركة ذات قدر ورفعة وشأن" (14): ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ (15).
- 2- "الفائدة في التوكيد التحقيق وازالة التجوز في الكلام لان من كلام العرب المجاز الا ترى انهم يقولون (مررت بزيد) وهم يريدون المرور بمنزله ومحلّه ، فإذا قلت (مررت بزيد نفسه) زال هذا المجاز". (16)
- 3- "إزالة الشك والتبويض ذلك إذا قلت : (حارب الملك بني فلان) احتمل أن يكون حارب بعض جنده لا الملك نفسه، فإذا قلت (حارب الملك نفسه بني فلان) زال الشك لأجل التأكيد وهو نفسه". (17)
- 4- وجاء التوكيد في كتاب الله العزيز لأغراض كثيرة منها:
 - أ- اثبات أن القرآن الذي جاء به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو قد انزله الله تعالى عليه، قال تعالى "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ بِالْحَقِّ الْكِتَابَ إِلَيْكَ بِالْحَقِّ لِنَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ حَصِيمًا". (18)
 - ب- الرد على منكري البعث الذي كثر فيه الجدل قديما وحديثا، قال عز وجل "﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾" (19)
 - ج- إن كتاب الله تعالى كتاب هداية ينير البصائر ويجعلها تهتدي الى أقوم الطريق "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا". (20)
 - د- وللتقرير مع عدم التوهم عدم الشمول، نحو: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ (21) وإرادة انتقاش معناه في الذهن السامع نحو "اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ" (22)
 - هـ- التوكيد من الأساليب البارزة في أشعار العرب، والنثر والقرآن الكريم والحديث، قد حظي بعناية كبيرة من العلماء، وذلك لأهميته ولتأكيد المعنى وتثبيتته في النفوس وللإعجاز الذي يؤدي إليه وغير ذلك من الاغراض. (23)

المبحث الثاني:- المؤكدات في السور القصار

المطلب الاول:- المؤكدات من سورة الضحى الى سورة البينة⁽²⁴⁾

اولاً - سورة الضحى

- 1- "وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى" ورد التوكيد بالقسم وهو الواو وهو من حروف الجر
- 2- "وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى" ورد التوكيد بلام الابتداء (وَلِلْآخِرَةِ) حرف ابتداء افاد التوكيد.

3- "وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ" ورد التوكيد باللام وهو حرف ابتداء مؤكد للجملة التي بعدها .

ثانياً - سورة الشرح:-

- 1- "فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا" ورد هنا توكيد لفظي بإعادة الجملة وورد توكيد بالحرف (إن) من الاحرف المشبهة بالفعل.

2- "وَالَى رَبِّكَ فَارْغَبْ" ورد التوكيد بالتقديم وهو تقديم الجار والمجرور .

ثالثاً - سورة التين :-

1- "والتين والزيتون" ورد التوكيد بالقسم (الواو) .

2- "لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ" ورد التوكيد بحرف (قد) مع الماضي.

3- "أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ" ورد التوكيد بحرف الجر (الباء) في (بأحكم) .

رابعاً - سورة العلق:

- 1- "أَفْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ" ورد توكيد لفظي لخلق الاول .
- 2- "أَفْرَأَ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ" ورد التوكيد في كلمة (اقرأ) وهو توكيد لفظي للفعل (اقرأ) في بداية السورة.
- 3- "كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظِرٌ" ورد التوكيد بحرف (إن) وهي من الحروف المشبهة بالفعل.
- 4- "إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَى" ورد التوكيد بحرف (إِنَّ) وورد ايضاً التوكيد بالتقديم وهو تقديم الجار والمجرور (الى ربك).

5- "أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى" ورد التوكيد في (أرأيت) .

6- "أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى" ورد التوكيد بحرف الجر (الباء وإن) .

7- "كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ" ورد التوكيد بنون التوكيد الخفيفة في (لَنَسْفَعًا)

رابعاً - سورة القدر:

1- "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ" ورد التوكيد ب (إِنَّ) هو توكيد بالحرف.

خامساً - سورة البينة: ⁽²⁵⁾

- 1- "فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ" ورد التوكيد بالتقديم جار والمجرور شبه جملة اي (كتب قيمة فيها) .
- 2- "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا" ورد التوكيد ب (إِنَّ) وهي من الاحرف المشبهة بالفعل.

3- "أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ" ورد التوكيد بضمير الفصل (هم).

4- "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا" ورد التوكيد ب (إِنَّ).

5- "أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ" ورد التوكيد بضمير الفصل (هم).

6- "خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا" ورد التوكيد بكلمة (ابدًا).

المطلب الثاني :- المؤكدات من سورة الزلزلة الى سورة الناس (26)

اولاً- سورة الزلزلة:

1- "إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا" ورد التوكيد بالمصدر (زلزالها).

2- "بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا" ورد التوكيد (أَنَّ).

ثانياً - سورة العاديات

1- "وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا" ورد التوكيد بالقسم (الواو).

2- "إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ" ورد التوكيد (إِنَّ) وايضاً ورد التوكيد باللام في (لكنود) وتسمى

اللام المزحلقة ووقعت خبر إنَّ.

3- "وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ" ورد التوكيد ب (إن) ولام المزحلقة (لشاهد) .

4- "وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ" ورد التوكيد ب (إن) ولام المزحلقة (لشديد) .

5- "إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ" ورد التوكيد ب (إن) ولام المزحلقة (لخبير).

ثالثاً - سورة القارعة:-

1- لا توجد مؤكدات فيها ، والله اعلم .

رابعاً- سورة التكاثر:-

1- "كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ" ورد التوكيد اللفظي هو تكرار الجملة.

2- "لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ" ورد التوكيد بلام ونون التوكيد الثقيلة المحذوفة لتوالي الامثال.

3- "ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ" ورد التوكيد باللام والتوكيد بنون التوكيد الثقيلة حذفت بتوالي

الامثال.

4- "تُمْ لِنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ" ورد التوكيد بنون التوكيد الثقيلة (لتسألن) .

خامساً - سورة العصر:- (27)

1- "وَالْعَصْرِ" ورد التوكيد بواو القسم .

2- "إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ" ورد التوكيد ب (إن) وتوكيد باللام المزحلقة في (لفي) .

سادساً:- سورة الهمة:-

1- "يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ" ورد التوكيد ب (أَنَّ).

2- "كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ" ورد التوكيد بنون التوكيد الثقيلة.

3- "إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ" ورد التوكيد بـ (إِنَّ).

سابعاً :- سورة الفيل:

1- لا توجد فيها مؤكّدات ، والله اعلم .

سابعاً:- سورة الماعون:

1- "الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ" ورد التوكيد بضمير الفصل (هم).

2- "الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُونَ" ورد التوكيد بضمير الفصل (هم).

ثامناً :- سورة الكوثر:

1- "إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ" ورد التوكيد بـ (إِنَّ).

2- "إِنَّ شَانِئَكَ" ورد التوكيد بـ (إِنَّ).

3- "هُوَ الْأَبْتَرُ" ورد التوكيد بضمير الفصل (هو).

تاسعاً:- سورة الكافرون: (28)

1- "لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ" ورد التوكيد بتقديم الجار والمجرور اي (دينكم لكم).

عاشراً :- سورة النصر:

1- "إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا" ورد التوكيد بـ (إِنَّ) وهي من الحروف المشبهة بالفعل.

احدى عشر :- سورة المسد:

1- "وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ" وردت (حَمَّالَةٌ) حال مؤكدة

اثنا عشر :- سورة الاخلاص:

1- "اللَّهُ الصَّمَدُ" ورد التوكيد بالقصر بال التعريف (الصمد).

ثلاث عشر :- سورة الفلق

1- لا توجد مؤكّدات والله اعلم.

اربع عشر :- سورة الناس

1- لا توجد مؤكّدات والله اعلم.

الخاتمة

الحمد لله تعالى الذي وفقنا في تقديم هذا البحث، وها هي القطرات الأخيرة في مشوار هذا البحث، وقد كان البحث يتكلم عن (تعدد المؤكّدات في قصار السور من سورة الضحى الى سورة الناس)، وقد بذلنا كل الجهد لكي يخرج هذا البحث في هذا الشكل. ونرجو من الله أن تكون رحلة ممتعة وشيقة، وكذلك نرجو أن تكون قد أرتقت بدرجات العقل الفكر، حيث لم يكن هذا الجهد بالجهد اليسير، ونحن لا ندعى الكمال فإن الكمال لله عز وجل فقط، ونحن قدمنا كل

الجهد لهذا البحث، فإن وفقنا فمن الله عز وجل وإن أخفقنا فمن أنفسنا، وكفانا نحن شرف المحاولة، واخيراً نرجو أن يكون هذا البحث قد نال إعجابكم.

الخلص في هذه الخاتمة الى ما توصلت اليه من استنتاجات وتوصيات :

الاستنتاجات:

- 1- عرفتُ التوكيد لغةً واصطلاحاً ثم أنواع التوكيد ثم اغراض التوكيد.
- 2- قسمت السور القصار الى جزئيين من سورة الضحى الى سورة البينة و المطلب الثاني من سورة الزلزلة الى سورة الناس .
- 3- وردت اكثر التوكيدات ب (إن) .
- 4- ورد توكيد واحد في سورة القدر .
- 5- لا يوجد مؤكدات في سورة الفيل.
- 6- لا توجد مؤكدات في سورة الفلق.
- 7- لا توجد مؤكدات في سورة الناس .

التوصيات:

اوصي نفسي اولاً واخواني الطلبة في الاهتمام بمعاني القران الكريم الذي لم أوفه حقه في هذا البحث حيث عملت على جرد المواضع التي جاءت فيها المؤكدات لكن اقول كما قال الاصفهاني " اني رايت انه لا يكتب احد كتابا في يومه الا قال في غده لو غير هذا المكان احسن ولو زيد هذا المكان يستحسن ولو قدم هذا لكان افضل ولو ترك هذا لكان اجمل وهذا دليل على استيلاء النقص على جملة البشر "

الهوامش

- (1) بدرية بنت محمد بن حسن العثماني، من بلاغة القرآن الكريم في مجادلة منكري البعث، ص 143 ،دار الراهبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1417هـ.
- (2) سورة النحل، الآية: 91.
- (3) الكواكب الدرية ، الشيخ محمد بن محمد الرعيني، الجزء الأول، ص 343 ،دار الكتب العربية، بيروت، لبنان، المطبعة الأولى، 1995
- (4) تاج العروس، السيد محمد مرتضى الزبيدي ، ص25
- (5) لسان العرب، ابن منظور ، ص482
- (6) معجم المقياس اللغة ، أحمد بن فارس، ، مجلد 6 ،ص138 .
- (7) المعجم المفصل في النحو العربي، عزيزة قوال باتي، ج 1 ، ص 85،
- (8) النحو الكافي، أيمن عبد الغني، ص 327 .

- (9) سورة الرحمن، الآية: 13-18
- (10) المعجم المفصل في علوم البلاغة ، د. إنعام فوال عكاوي ، ص 275 .
- (11) سورة الأحزاب، الآية: 72 .
- (12) المعجم المفصل في علوم البلاغة، د. "إنعام فوال عكاوي، ص 275 .
- (13) أساليب التوكيد، عبد الرحمن المطردي، ص 14 .
- (14) أساليب التوكيد، عبد الرحمن المطردي، ص 14 .
- (15) سورة القدر، الآية: 1-2 .
- (16) أسرار العربية، أبو البركات عبد الرحمن ، ص283
- (17) كتاب التهذيب الوسيط في النحو، لأبن يعيش: ص149 .
- (18) سورة النساء، الآية: 105
- (19) سورة النبأ، الآية: 1-5 .
- (20) أساليب التوكيد، عبد الرحمن المطردي، ص 15
- (21) "سورة الحجر الآية: 30" .
- (22) "سورة البقرة، الآية: 35" .
- (23) دراسات في الإعجاز البياني، محمد بركات، ص13 .
- (24) إعراب القرآن، ابو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل النحاس ،ج5 ، ص 153
- (25) إعراب القرآن للأصبهاني، إسماعيل بن محمد بن الأصبهاني، ج1، ص 539
- (26) اعراب القرآن الكريم، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس ،ج5، ص 171
- (27) اعراب القرآن الكريم، أبو جعفر احمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، ج5 ، ص179
- (28) : إعراب القرآن، أبو جعفر النَّحَّاس ، ج5 ، ص 190

المصادر

1. إعراب القرآن المؤلف: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: 338هـ) وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، 1421 هـ عدد الأجزاء 5
2. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ابن هشام ؛ جمال الدين الأنصاري (2004) :، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع ، القاهرة .
3. الخصائص، ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة: الرابعة ، عدد الأجزاء: 3

4. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد،
الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ) الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة: الثالثة
- 1407 هـ عدد الأجزاء: 4
5. شرح التسهيل ، ابن مالك ؛ محمد بن عبد الله:، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تحقيق :
أحمد السيد سيد أحمد علي، المكتبة الوقفية ، القاهرة .
6. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ،ابن هشام ؛ جمال الدين الأنصاري (2004) :،
تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع ، القاهرة .
7. شرح قطر الندى وبل الصدى ،ابن هشام ؛ جمال الدين الأنصاري (2009) :، تحقيق :
محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة .
8. مغني اللبيب عن كتب الأعراب ،ابن هشام ؛ جمال الدين الأنصاري (2005) :، تحقيق :
محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع ، القاهرة .
9. شرح المفصل للزمخشري ،ابن يعيش ، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن
علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصللي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع
(المتوفى: 643هـ) قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت -
لبنان الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م عدد الأجزاء: 6.
10. نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، الأتباري ؛ أبو البركات (1998) :، تحقيق: محمد أبو
الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي ، القاهرة .
11. معالم التنزيل في تفسير القرآن البغوي ؛ أبو محمد الحسين بن مسعود(1409) :، تحقيق
: محمد عبد الله النمر وآخرون، دار طيبة ، الرياض .
12. دلائل الإعجاز في علم المعاني ، الجرجاني ؛ عبد القاهر(1992) : ، تحقيق: أبو فهر
محمود شاكر ، ط3، دار المدني ، جدة ،
13. النحو الوافي المؤلف: عباس حسن (المتوفى: 1398هـ) الناشر: دار المعارف الطبعة:
الطبعة الخامسة عشرة عدد الأجزاء: 4
14. حروف المعاني ،الزجاجي ؛ أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق(1986):، تحقيق : علي
توفيق الحمد، ط2، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
15. البرهان في علوم القرآن الزركشي ؛ بدر الدين(د.ت) :، تحقيق : محمد متولي منصور،
مكتبة التراث ، القاهرة .
16. معاني النحو ، السامرائي ؛ فاضل(د.ت)؛ ، شركة العاتك لصناعة الكتب ، القاهرة .

17. الكتاب ،سيبويه ؛ عثمان بن قنبر(2004) :، تحقيق : عبد السلام هارون، ط4، مكتبة الخانجي ، القاهرة.
18. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، السيوطي ؛ جلال الدين (1979) :، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار الفكر، القاهرة .
19. جمع الجوامع ، السيوطي ؛ جلال الدين(1992):، تحقيق : عبد العال سالم مكرم وآخرون، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

Reference

1. The parsing of Qur'an / Author: Abu Jaafar Al-Nahhas Ahmed bin Muhammad bin Ismail bin Younis Al-Muradi Al-Nahwi (died: 338 AH) put his footnotes and commented on it: Abdel Moneim Khalil Ibrahim Publisher: Muhammad Ali Beydoun Publications, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut Edition: First, 1421 AH number of parts 5
2. Awdhah al-Masalik Ila Ulfiyat Bin Malik (The clearest paths to Alfiya Ibn Malik), Ibn Hisham; Jamal Al-Din Al-Ansari (2004): Investigation: Muhammad Mohi Al-Din Abdel Hamid, Dar Al-Tala'i, Cairo.
3. Characteristics, Ibn Jinni, Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili (died: 392 AH), Publisher: The Egyptian General Book Authority, Edition: Fourth, Number of Parts: 3
4. al-Kishaf Aan Haqaeq Ghawamudh al-Tanzeel /Author: Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah (died : 538 AH) Publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut Edition: Third - 1407 AH Number of Parts: 4
5. Sharh al-Tasheel, Ibn Malik; Muhammad bin Abdullah: Facilitating the Benefits and Completing the Purposes, Investigation: Ahmed Al-Sayed Sayed Ahmed Ali, Endowment Library, Cairo.
6. Sharah Shuthoor al-Thahab Fi Maarifat Kilam al-Arab, Ibn Hisham; Jamal Al-Din Al-Ansari (2004): Investigation: Muhammad Mohi Al-Din Abdel Hamid, Dar Al-Tala'i, Cairo.
7. Sharah Qatr al-Nada Wa Bil Sada , Ibn Hisham; Jamal Al-Din Al-Ansari (2009): Investigation: Muhammad Mohi Al-Din Abdel Hamid, Dar Al-Tala'i, Cairo.
8. Mughani Al-Labib Aan Kutub alAareeb, Ibn Hisham; Jamal Al-Din Al-Ansari (2005): Investigation: Muhammad Mohi Al-Din Abdel Hamid, Dar Al-Tala'i, Cairo.
9. Sharah al-Mufasal by Al-Zamakhshari, Ibn Yaish, Yaish Bin Ali Bin Yaish Ibn Abi Saraya Muhammad Bin Ali, Abu Al-Baqa, Muwaffaq Al-Din Al-Asadi Al-Mawsili, known as Ibn Yaish and Ibn Al-Sanea (died: 643 AH) presented to him by: Dr. Emil Badi' Yaqoub Publisher: Dar Scientific Books, Beirut - Lebanon Edition: First, 1422 A.H. - 2001 A.D. Number of Parts: 6.
10. Nazhat alAlbaa Fi Tabqat al-Udabaa, Al-Anbari; Abu Al-Barakat (1998): Investigated by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
11. Maalem al-Tanzeel Fi Tafseer alQuran/ Al-Baghawi Qur'an; Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas'ud (1409): Investigation: Muhammad Abdullah al-Nimr and others, Dar Taiba, Riyadh.
12. Evidence of miracles in the science of meanings, Al-Jurjani; Abdel-Qaher (1992): Investigated by: Abu Fahr Mahmoud Shaker, 3rd Edition, Dar Al-Madani, Jeddah.

13. Adequate Grammar/ Author: Abbas Hassan (died: 1398 AH) Publisher: Dar Al Maaref Edition: Fifteenth Edition Number of Parts: 4
14. letters of the meanings, al-Zujaji; Abu al-Qasim Abd al-Rahman ibn Ishaq (1986): Investigated by: Ali Tawfiq al-Hamad, 2nd Edition, Al-Resala Foundation, Beirut.
15. The proof in the sciences of the Qur'an / al-Zarkashi; Badr El-Din (D.T).; investigation: Mohamed Metwally Mansour, Al-Turath Library, Cairo.
16. The meanings of grammar, the samurai; Fadel (D.T); Al-Aatek Company for the Book Industry, Cairo.
17. Al-Kitab, Sibawayh; Othman bin Qanbar (2004): Investigation: Abdel Salam Haroun, 4th edition, Al-Khanji Library, Cairo.
18. Baghyat alWaat Fi Tibaqat alLaghawain Wa alNuhat, Al-Suyuti; Jalal Al-Din (1979): Investigated by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, 2nd Edition, Dar Al-Fikr, Cairo.
19. Jamaa alJawamaa, Al-Suyuti; Jalal Al-Din (1992): Investigated by: Abdel-Al Salem Makram and others, Al-Resala Foundation, Beirut.